أربع قصائد

« الى سعدي يوسف »
« اعجابا بالشخص الثاني »

●

١ ــ اغنية العابر واحداً وثلاثين نهرا

« بمناسبة عيد ميلاده »

معركتي فاصلة والليل
أثخنت جراحا ،
بعض الخيل
داستني بحوافرها ، حين الادهم ناشته رماح الاعداء
فازور ، كبا بي ، حمحم ،
كاد الليل

يولمني للقبر
لكن يد الفجر
مسحت بعض جراحي فالتأمت ، بعض في صدري
ظلت توقد شمعة ثأري
ظلت في اعمق اعماقي
تحفر ،
ها عادت اوراقي
تحفر لليل
قبرا .. فالويل ، له ، الويل
معركتي فاصلة والليل .

٢ ــ اجتياز الهضبة

اذ يتمرى القمر
في بركة ماء
وتمر الشمأل غرقى بالانداء
في هذي اللحظة ، بل في هذي اللحظة ،
يعبر ثوري خبأه الصخر
ساعات عن أحداق الليل الاعداء
في هذي اللحظة ، خلفه ، ينهمر
مطر
من بارود يبحث في العتمة عن اشلاء
يتمنى لو مرغ عينيه بدماء
لكن الثوري الباسل
يأتزر
بالعتمة ، يناى ، يجتاز الهضبه
يخفيه الصخر
عن احداق الليل الاعداء
عن احداق مرتقبه
ليقاتل
وجه الظلماء .
بمضاء .

٣ ــ الموتى : اشلاء تبحث عن اشلاء

« لا تكول شباط راح
شباط نايم بالراح
كاتل الحوكة السمينه
عيونها نجم الصباح »
ــ اغنية جنوبية ــ

موتانا دون قبور في البيداء
اشلاء باحثة عن اشلاء
موتانا نهب ضباع الظلماء
موتانا في الماء
اغرقهم اعدائي
اشلاء باحثة عن اشلاء
موتانا : كاسات دماء
يكرعها الآتون على الخيل الدهماء
في ليل مذبوح الانجم ، مسبي الاضواء
موتانا : رايات في القمم الشماء
وحراب في أعماق الاعداء .

٤ ــ القنطرة

للصبح الآتي ، ان لم يك ضلع الشاعر
قنطرة ،
ان لم يك حرف الشاعر
رمحا بيد الثائر .
فالاجدر ان يصمت ،
ما جدوى ان يكتب عن بوم او طائر
ما جدوى ان يكتب عن عاشقة سمراء
تفتح نافذة كل مساء
تومي ضاحكة للعابر .
والدنيا غارقة بدماء .
تندب حظا عاثر
القاها بين يدي كاليغولا الداعر .

بعقوبة ــ العراق

عذراء السلمان